

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٣ مايو ٢٠٠٠

## باراك يتعهد بالانسحاب الكامل من لبنان وعدم المساس بسيادته سوريا تحذر من محاولات إسرائيل استدراج بيروت إلى مفاوضات منفردة



جنود الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان تعلق البسمة وجوههم وقد بدأوا في حزم أمتعتهم استعداداً للرحيل بعد ٢٢ عاماً من الاحتلال ذاقوا فيها الأمرين على أيدي رجال المقاومة اللبنانية. صورة للأخبار من رويترز.

يوليو المقبل. وقال رانيدو اسرائيل ان هذا القرار يعنى وقفاً كاملاً للنشاط العسكى الاسرائيلى الجوى والبحرى والبرى فى اى منطقة تابعة للسيادة اللبنانية. ونكرت مصادر سياسية ان هدف القرار حشد دعم المجتمع الدولى لعملية الانسحاب وتكذيب اى مزاعم من جانب اى جهة بأن اسرائيل تواصل احتلال اراضى لبنانية.

وقال مصدر عسكى اسرائيلى كبير ان الجيش الاسرائيلى يتعامل مع لبنان من الآن فصاعداً كئى دولة ذات سيادة، وبالتالي فإن انتهاك هذه السيادة لن يتم الا فى حالة الحرب أو القتال وبناء على تعليمات من القيادة السياسية.

القفس المحتلة بيروت، دمشق - وكالات الأنباء: تعهد رئيس الوزراء الاسرائيلى ايهود باراك أمس بالانسحاب الكامل من لبنان وطلب من القوات الاسرائيلية عدم المساس بالسيادة اللبنانية بعد هذا الانسحاب. وقال رانيدو اسرائيل ان باراك ابلغ قيادة الجيش ان اسرائيل ستسحب من كل شبر فى الاراضى اللبنانية وستحترم قرار الأمم المتحدة رقم ٤٢٥ بحذافيره، ويدعو هذا القرار اسرائيل الى الانسحاب الكامل غير المشروط من جنوب لبنان. ونكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان باراك ابلغ قيادة الجيش بضرورة الامتناع الكامل عن المساس بسيادة لبنان بعد الانسحاب المقرر ان يكتمل فى

وفي دمشق أكد عبدالقادر قدورة رئيس مجلس الشعب السوري على أن بلاده ما تزال ملتزمة بالسلام كخيار استراتيجي بالنسبة لها إلا أنه أوضح أن سوريا متمسكة بمطالبها الخاصة بالانسحاب الإسرائيلي الكامل من هضبة الجولان المحتلة والعودة إلى حدود الرابع من يونيو ١٩٦٧.

وقال قدورة إن السلام لا يعنى التنازل عن الحقوق السورية في الأراضي والمياه، وأوضح قدورة أن الجانب العربي ما يزال يطالب بالسلام العادل والشامل والمتوازن مشيراً إلى أنه بالرغم من كل الاتفاقيات الجزئية التي تم إبرامها فإن السلام لا يزال بعيد المنال لأن هذه الاتفاقيات لم تأخذ في حسابها أسس العدل والمساواة. ومن ناحية أخرى، يصل إلى بيروت اليوم تيرى لارسن مبعوث الأمم المتحدة لاجراء مباحثات مع المسؤولين اللبنانيين حول الانسحاب الاسرائيلي المقرر.

ومن جانبها، حذرت الصحف الرسمية السورية أمس من محاولات اسرائيل استدراج لبنان إلى مفاوضات منفردة واجباره على تعديل الحدود.

وقالت صحيفة «تشرين» الرسمية ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان بدون اتفاق سيبقى على جنود التوترا قائمة. وحذرت صحيفة «الثورة» من ان اسرائيل تسعى لخلق وضع جديد تدفع من خلاله المنطقة إلى اجواء جديدة من التوتر والتصعيد ودوامه العنف